

أول استثمار مشترك لـ «أدنوك للحفر» و«ألفا ظبي» في شركة تقنية أمريكية



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أدنوك للحفر، وألفا ظبي القابضة، المدرجتان في سوق أبوظبي للأوراق المالية، عن تأسيس مشروعهما المشترك المعلن عنه سابقاً في سوق أبوظبي العالمي وذلك في إطار شراكتهما الاستراتيجية. وتتمحور مهمة المشروع المشترك بتنفيذ مجموعة من الاستثمارات العالمية في تكنولوجيا الطاقة وخدمات الطاقة المتكاملة والمدعومة بالتكنولوجيا.

وهي Gordon Technologies («Gordon») وكأول استثمار، ساهمت ألفا ظبي بحصتها البالغة 25% في شركة مزود رائد لتقنيات القياس أثناء الحفر في قطاع النفط والغاز في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قُدرت قيمة حصة الأسهم حوالي 180 مليون دولار (660 مليون درهم).

بعائدات متزايدة «Gordon» ومن المتوقع أن يؤدي تأسيس هذه الشراكة واستحواذ حصة 25% من شركة للمساهمين من الطرفين، كما ستحقق الصفقة قيمة إضافية عبر تكامل أعمال الشركة مع أعمال شركة أدنوك للحفر، وستدعم نمو توزيعات الأرباح في شركة أدنوك للحفر على المدى البعيد.

تقنية القياس

عام 2014، وهي واحدة من أكبر الشركات في توفير تقنية القياس أثناء الحفر في الولايات «Gordon» وتأسست شركة المتحدة الأمريكية. وتتمتع بمكانة قوية في أحواض التشغيل الرئيسية ومن المتوقع أن تتجاوز إيراداتها للسنة المالية عمليات الحفر الفعالة لعملائها من خلال مقاييس الأداء «Gordon» 2023 عتبة الـ 230 مليون دولار. تدعم شركة الرائدة وكفاءة التكلفة. وتحتل الشركة مكانة فريدة باعتبارها واحدة من الشركات القليلة في هذا القطاع التي تقدم خدمات متكاملة للقياس أثناء الحفر، لا سيما في ظل درجات حرارة عالية وتطبيقات مع قياسات واقعية تفوق بشكل كبير متوسط الصناعة.

أي مديونية وإن استحوذها سيحقق قيمة إضافية لمساهمي المشروع المشترك من حيث «Gordon» ليس لدى شركة الربحية والتقييم المتعدد وتوليد التدفق النقدي والأرباح المحتملة، إلى جانب عائد التدفق النقدي الحر المتوقع للسنة المالية 2023 بأكثر من 10٪.

تسريع الاستثمار

وفي هذه المناسبة، قال عبد الرحمن عبدالله الصيعري، الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للحفر: «من خلال هذا المشروع المشترك، سنقوم بتسريع الاستثمار في الحلول القائمة على التكنولوجيا. كما سيدعم الحصول على هذه التقنيات في عمليات شركة أدنوك للحفر، وتسريع تسليم الآبار في تطوير الموارد غير التقليدية بينما نسعى جاهدين لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز للدولة.»

من جهته، قال المهندس حمد العامري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة ألفا ظبي القابضة: «منذ استحواذ عام 2022، لقد دعمنا استراتيجية النمو في السوق Gordon Technologies ألفا ظبي على حصة الأقلية في شركة الأمريكية ووضعنا الأسس لتوسعها في منطقة الشرق الأوسط. ومن خلال هذا المشروع المشترك والاستفادة من تكامل وتبادل القدرات بين شركتي ألفا ظبي وأدنوك للحفر، نتطلع قُدماً إلى تحقيق قيمة إضافية لأصحاب المصلحة المشتركين.»

كما أفصحت أدنوك للحفر في 10 نوفمبر 2023، بأنها ستملك حصة أغلبية تبلغ 51% في المشروع المشترك، بينما تمتلك شركة ألفا ظبي نسبة 49% المتبقية، مع تمثيل متساوٍ للطرفين في مجلس الإدارة. وسيتم احتساب النتائج المالية للمشروع المشترك من قبل شركة أدنوك للحفر باعتماد طريقة حقوق الملكية، وذلك بدءاً من النتائج المالية للشركة للربع الأول من عام 2024.

ويعتزم المشروع المشترك الاستحواذ والاستثمار في الشركات التي تقدم حلول خدمات حقول النفط المدعومة بالتكنولوجيا، بناءً على الموافقات التنظيمية ذات الصلة، وتعزيز قيمة الشركة في السوق ورفع كفاءتها التشغيلية. وسيكون محركاً رئيسياً للقرارات الاستثمارية، فضلاً عن دوره الواعد في دعم تطلعات التحول في قطاع الطاقة على مستوى الدولة والدفع بأجندة تحقيق الحياد المناخي والجهود المستمرة للتنويع الاقتصادي.